63 - { أولـئك الـذين يعلم ا ما في قلوبهم } من الـنفاق أي : علم أن ما في قلوبهم خلاف ما في ألسنتهم { فأعرض عنهم } أي : عن عقوبتهم وقيل : فأعرض عن قبول عذرهم وعظهم باللسان وقل لهم قولا بليغا وقيل : هو التخويف با وقيل : أن توعدهم بالقتل إن لم يتوبوا قال الحسن : القول البليغ أن يقول لهم : إن أظهرتم ما في قلوبكم من النفاق قتلتم لأنه يبلغ في نفوسهم كل مبلغ وقال الضحاك : { فأعرض عنهم وعظهم } في الملأ { وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا } في السر والخلاء وقال : قيل هذا منسوح بآية القتال